

من دروس التفسير (38) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدث - [00:00:24](#)
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في استنباط الاحكام والفوائد التي في آيات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله ووصلنا الى الفائدة الحادية عشرة والتي في قوله تعالى - [00:00:44](#)
اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول وفي قوله تعالى غير المغضوب عليهم دليل على مهانة هؤلاء وخستهم وغلوهم. غير المغضوب عليهم. يعني يا رب - [00:01:14](#)

نطلب منك تهدينا الى صراط الذين انعمت عليهم عليهم غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم هذا ببديل على انهم عند الله معانين اخس من هيك بشر ما في. وبعدين غلوه يعني - [00:01:44](#)
قالوا ايش؟ غلوا في دينهم فأنحرفوا عن الصلاة. مما يدل على ان الانسان اذا غلى ايش والغلو يكون بالايش؟ بالافراط والتفريط. مش بس بالافراط. وايضا يكون بالايه ايش؟ بالتفريط. فالامور دقيقة جدا تكون على الصراط المستقيم. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

واياك والغلو. لان الامم اللي قبلنا ضلت لما غلت. وكل شيء اذا ما تكون عندك علم وفقه في الدين بيصيبك الايش؟ بيصيبك الغلو ط. حتى يا اخواني في حكم التجويد بيصيب شباب كثير - [00:02:34](#)

الايش؟ الغلو والتنطع. وكل شيء بزيد عن حده. سبحان الله! الفلاحين شو بيقولوا يعني تجد انسان يصيب الغلو ويصيب الانحراف حتى في موضوع قراءة القرآن في بعض الجماعات الضالة يمكن علشان يطالع الكاف يمكن يقعد ساعة. المرة دي - [00:02:54](#)
المرة هذي كله بكون من ايش؟ من الغلو ومن حتى الوسوسة القرآن كلام الله ونزل باللغة العربية ومبين والنبي صلى الله عليه وسلم قرأه وعلمه للصحابة والصحابة ولا واحد منهم اتخرج من من الايش؟ من الجامع. فانت تتعلم ولا يعني - [00:03:34](#)

في مرات بنصلي خلف بعض الناس بصير يحاول يطالع لك الغين مش من من من من ثمة من يدانه شيء طبيعي. تتعلم احكام وضعها العلماء. وضبطوها التزم بها. زي الاذان. شفت الاذان كيف؟ كيف بيدي لفظ الجلالة؟ ثلاثيت مد - [00:04:04](#)
اثنين هذا من الايش؟ من الغلو. الدعاء احيانا بيصيبك غلو واعتداء في الدعاء. فادعية النبي صلى الله عليه وسلم وكيف دعاء الوتر؟ ولذلك لما انحرف الامام في الدعاء انحرف الناس معه. فتراه طول الصلاة ما ولا وحش - [00:04:34](#)

قاعد بيكي بسماع كلام الله. فاذا بدأ في الدعاء المعتدي هذا الطويل طبعاً كلهم ايش؟ بيكون هذا الدعاء اللي بقعد نص ساعة ولا ثلث ساعة هذا هذا اعتداء ولا ما اعتداء؟ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي زمان على - [00:04:54](#)
ناس يعتدون في الايش؟ في الدعاء. وكذلك الاعتداء والانحراف في الطهارة. النبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل استنجى توضاً وضوء للصلاة. صب المي على راسه اشقه الايمن. شقه الايسر وغسل رجليه. وراح. شف قديش الناس - [00:05:14](#)

غلو في عملية التطهر. يعني امبارح اتصل بي واحد بعدين لما دوخني من بس اذا كنت انت موسوس؟ قال لي اه. شفت قديش وهو تعبان؟ وقديش بيتعب غيره. يقول لك اذا سجدت - [00:05:34](#)

السجادة اشم الها ريح. اذا المرة قربت مني اه الاقي لها ريحة. البس ملابسي الداخلية الهم ريحة معناه انت عندك مشكلة في موب مناخيرك. صح ولا لا؟ كثير. فبيتعب حاله - [00:05:54](#)

يتوضأ بتلاتين ابريق مية يغتسل بتتك مية فيعني بكون هذا هو بال على نفسه وعلى الامة. فاخوان اليهود انحرفهم لانهم ايش؟ علموا وعصوا على علم. والنصارى انحرفوا انهم ايش؟ عملوا بدون علم. فالمطلوب منك تتعلم والتعلم هذا يكون كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. تتعلم - [00:06:14](#)

وبعد ما تتعلم ايش؟ تعمل ومثل ما تعلمت وعملت تعلم الناس. تبقى الامور ايش؟ منضبطة كيف الصحابة؟ كيف ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما قال اخشى ان تركت شيئا النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ولم افعله ان ازيغ - [00:06:44](#) خايف على نفسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم سلك هذا الطريق يتعلم ونسلكه خلفه ولهذا ذكروا بوصف اسم المفعول ولم يعطوا حق اسم الفاعل لانهم مغضوب عليهم من الغضب عليهم؟ الله. مهانون مطرودون مبغضون. اذا في - [00:07:04](#)

قوله تعالى غير المغضوب عليهم دليل على انها هذه الفرقة ايه؟ مهانة. طب ايش المطلوب منك بعد ما عرفت ان هذه الفرقة مهانة ليست مطلوبة النادي الاهلي. انك لا تتشبه بهم. لا تتشبه بهم ولا تسلك طريقهم. يعني ما في واحد ممكن يفكر ان انه لا يصير يهودي. لا انت مش - [00:07:34](#)

بس ممكن يكون فيك شبه منهم. كيف شبه منهم؟ انك تتعلم ولا تعمل. او تتعلم وتعص عن علم. صح؟ اليهود تعلموا. وفي منهم لم يعمل وفي منهم عصى عن علم. فانت لما تعصي - [00:07:54](#)

يعني انت تعلمت وسبت الك ان حلق اللحية حرام. قرأت الاحاديث والعوامل كلها للوجوب الائمة الاربعة اجمعوا على ان حلق اللحية اثم. وجبت تحلقها. فانت الان بتفعل عن ايش اظن العقوبة بتكون اشد من الجاهل. اللي ما يعرفش. وقس على ذلك. الامور كثيرة جدا. بكون - [00:08:14](#)

عارف ان الغش حرام. وتلاقيه في عمله بايش؟ بغش. الكذب حرام. تعرف انه الكذب حرام. هو بيكذب. وبيكذب عارف ان الكذب حرام اظن يعني اذا بتخلخل تلت تربيع المسلمين بتلاقوه في جبهة من اليهود صح؟ فبدك تكون على بينة. فاذا - [00:08:44](#)

طناش وفي قوله غير المغضوب عليهم دليل ايضا على اثبات الغضب لله عز وجل ايش التوحيد؟ التوحيد اللي بينجيك يوم القيامة من عذاب الله. توحيد الربوبية. وايش تعريفه؟ افراد الله عز وجل بالخلق والتدبير - [00:09:04](#)

والملك توحيد اللوهمية افراد الله عز وجل بالعبادة لا معبود بحق من الله. توحيد الاسماء والصفات اثبات ان نعتقد ان الله عز وجل له صفات واسماء. نثبتته على جاءت في الكتاب والسنة. بدون تحريف ولا. الله عز وجل يغضب - [00:09:24](#)

لا تقعد بقي تحرف وعندك لوثة وتقول انه كيف كيف يغضب؟ زي احنا بنغضب ليس كمثله شيء انحلت المشكلة صح؟ واحد يقول لك لايحة الله يغضب. الله الرحيم يغضب. اه بيغضب بس - [00:09:44](#)

على مين؟ يغضب على اللي بيعصيه. فلما اسفونا ها لما اسفونا يعني اغضبونا. شو بتكون النتيجة؟ انتقمنا منه. طب صفة الغضب لله عز وجل صفة كمال ولا كمان واحيانا يكون الغضب للانسان صفة كمال واحيانا يكون صفة - [00:10:04](#)

نقص لازم الانسان يغضب. يغضب على عرضه. يغضب على ابنه يغضب على لما يرى مخالفة شرعية. اما واحد بالمرة ما بيغضب لو شاف مرته ووحد خدها ومشى وقال له قال له الله يعطيك العافية. هذا بقول لي ايش يعني - [00:10:34](#)

والحيوان الوحيد اللي ما بيغضبش على مرته مين؟ الخنزير. ولذلك كل ما ياكله خنزير كل ما تلاقيه ايه؟ ما عنده الغضب. انت يمكن لو لو شفت واحد بينظر كده ومرتك في الجهد وما بينظر لمرتك. يمكن - [00:10:54](#)

في ناس عنده افراط تفريط برضه في الايه؟ الغضب فرات اذا في قول غير المغضوب عليهم اثبات الغضب صفة الغضب لله عز وجل. وهو من صفاته الثابتة له في كتابه. واجر - [00:11:14](#)

عليها السلف قال الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه. دليل اخر على ان الله عز وجل ايش؟ يغضب. وجعل منهم القردة والخنازير - [00:11:34](#)

الطاغوت. وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. اللي يقتل مؤمن ايش؟ تعمد بس يزعلوا مع بعض قالوا له روح شاييل مسدسه ويقتل ممكن يكونوا طالعين الاتنين من المسجد. وانت شايف اليوم مسلم اللي - [00:11:54](#)

بيقتل بيقول الله اكبر واللي مقتول شو بيقول؟ الله اكبر. اللي بيدبح بيقول الله اكبر بسم الله الله اكبر. والمقتول بيقول اشهد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يعني حتى الكفار بقولوا انتم شو طبيعتكم؟ انتم شو اصابكم؟ اللي بيقول - [00:12:24](#) بيقول بسم الله الله اكبر هو انت بتقتل خروف! والمقتول بيقول اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله. شفت الانحراف والضلال؟ ماذا يفعل والغضب صفة من صفات الله عز وجل. تدل على كمال سلطانه وقدرته - [00:12:44](#)

وتستلزم عقوبة المغضوب عليهم. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم ولا يصح تفسير الغضب بالانتقام ولا بارادة الانتقام. انت ليش تحرف؟ الله عز وجل يقول كانوا على العرش استوى. تيجي انت تقول الرحمن على العرش استولى. طب ليش؟ يقول لك لو ان لو قلنا استوى معناها شبهناه - [00:13:04](#)

الخلق لان الخلق يستوون. طب لما كنا يا سيدي على قولك الرحمن على العرش استولى. طب هو الانسان ما استولى؟ استولى اذا معناه انت طلعت من حفرة وقعت في ايه؟ في بئر استوى الله بيقول عن نفسه استوى استوى. لكن استواء يليق - [00:13:34](#) بجلال ليس كاستواء المخلوقين لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء رد على المشبهة وهو السميع البصير رد على مين لان الغضب شيء ينشأ عن ارادة ينشأ عنه ارادة الانتقام ثم الانتقام - [00:13:54](#)

ولهذا قال عز وجل فلما اسفونا اي اغضبونا ثم قال انتقمنا منهم فاغرقناهم ايش؟ اجمعين. اذا معناها لما الله سبحانه وتعالى بنزل عقوبة على الامة بكيت الامة شو ازود؟ اه طبعا - [00:14:14](#)

طيب غضب الله هذا يرد بالمظاهرات والاعتصامات والتخريب والقتل يردد الايش؟ بالتوبة. فالعلاج للامة اليوم انها ترجع لدينها بالايش؟ بالتوبة النصوحة كيف ترجع الامة لدينا بالتوبة النصوح لطلاب العلم والعلماء الربانيين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ترجع الامة لدينها. لما تيجي - [00:14:34](#)

الله سبحانه وتعالى بغير من احوالهم هذا اللي هي مش مش راضين عنها الا الاحوال اللي يحبوها. لانهم تحولوا من معصية الله الى طاعة طاعة الله ولذلك الانسان يحاول يبتعد عن المعاصي لان ممكن - [00:15:04](#)

بسبب معصية واحدة الله عز وجل ايش؟ يغضب عليك. واذا الله عز وجل غضب عليك بينتقم منك ولذلك في فرق بين الايش؟ بين العقوبة وبين الابتلاء. اذا بدك تميز بينهم - [00:15:24](#)

انظر لما ضيك ويومك وليلتك اذا انت مستقيم على امر الله معناه هذا ابتلاء و بدك ايش؟ تصبر لا من الابتلاء دليل على محبة الله. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. اما اذا كان ماضيك ضيع صلاة الفجر في عندك ربا - [00:15:44](#)

في عندك اه معاصي وانت بتعرفها تعرف ان هذا اللي نزل بك هو ايش؟ يعني انت مش مصلي الفجر في المسجد في جماعة ولا مش مصلي خالص وطلعت وصار معك مشكلة. ماسكك شرطي و خلفك و خرب بيتك. او سويت حادث تقول ابتلاء! شو ابتلاء؟ عقوبات - [00:16:04](#)

لازم تعرف انها عقوبة عشان ايش؟ عشان تتوب منها وما تعيدها.ش. الفائدة ثلاثعش وفي قوله تعالى ولا الضالين اليم اشارة الى ان الضلال صفة ايش؟ ممقوتة. يعني يا رب لهاؤلاء - [00:16:24](#)

نتشبه بهؤلاء ولا طريق اليهود ولا طريق الضالين اللي هم النصارى. بدل على انه ايش؟ على ان طريق الضالين او او ضالون انفسهم هم ايش؟ فرقة موقوتة وطريقهم ايضا ايش؟ موقوت. اذا معناها لا تتشبه بهم. شو معنى لا تتشبه بهم - [00:16:44](#) يعني لا تعبد ربك على جهل. لان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمه من طريق الضالين فيتفرع عن ذلك. ان العلم صفة كمال

طريق الضالين طريق مبقوت وهؤلاء اه الله عز وجل يمقتهم وانت تطلب من الله انك - 00:17:04

على طريقهم. طيب ايش علاج الضال؟ العلم. اذا العلم بصفة ايش؟ طيب جيب اجهل واحد على وجه الارض وقول له يا عالم.

ينبسط ولا ما انبسط؟ نبسط. اما كل واحد وهو جاهل قل له يا جاهل - 00:17:34

ها؟ هذا في مرة الشيخ عبد العظيم الله يحفظه قال في واحد استاذ مدرسة فلاح بيقول له يا استاذ معك قلم فعمل كده قال له والله

ما معي قلم قال له الله اكبر. استاذ وما معك قلم - 00:17:54

قال له انت شو بتشتغل؟ قال له فلاح. قال له معك محروق؟ اللي بيحرسوا اللي بيحرسوا بالغيط هاضا. قال له معك محرات؟ قال له

لأ. قال له فلاح وما معك بحرات - 00:18:14

قال له كيف احمله؟ قال له وانا كيف احمله؟ يعني بقول لك ان آ استاذ لازم يكون معه ايه دائما ممكن تلاقي ايش؟ معك البلاء الان.

اي شيء بتشوفوا بتصوروا. يعني دخلوا هذا ممكن تستفيد منه في امور كثيرة جدا فيها خير. وممكن تستخدمه في امور كثيرة جدا.

والغالب عليه - 00:18:24

يعني اخونا ابو عبدة مريت بيفتح كتاب هو في مكان معين بيلقي شغلة يعني مهمة جدا بروح مطور الخلوي ايش؟ مصورة. بدل ما

كانوا يقعدوا ايه؟ هاي اسهل صح؟ اه واحد واحد سوى حادث سيارة - 00:18:54

وما وقف وطاب تستطيع تطلع الخلو وتلقط نمرته من وراه. اسهل ما تقعد تلبس النظارة وتمسح النظارة وفي الراحة. صح ولا لا؟

تقدر تستفيد منه احنا اليوم صرنا ايش؟ الولد بفرفر. يا سلام! تصوروا. واحد جايب بنته على على هذا قال البنت صغيرة -

00:19:14

يقول لها آ تقول تقول لها بدك تتجوزي ولا لأ؟ شوفي اي معنى. تقول له اه بدى اتجوز. يقول لها ما بدى اجوزك. لا بدى اتجوز طب

ليش بدك تتجوزيه؟ قال عشاني يجيب لي هدايا وذهب وفضة وحلو وشوكولاتة. يقول لها ما بدى اجوزك. طالب يقول لها ما بدى

اجوزك وصارت تبكي. طب وانت - 00:19:34

هذا وحطه ليش؟ قولوا لي بالله عليكم قولوا لي ليش؟ ها؟ يعني انتم بتشوفوا الاشياء على انا ما بفهم في الامور هذي ونادر حتى

احبل الخلوة بنسأه وين ما احطه وبنسأه. بس ليش هذا - 00:19:54

سوى اشي وصور مرته وهي بتطبخ وصور مرته وهي ماشية توضيح الخلل يطمك بيضع انسان مش محترم. ها؟ صور حاجة صور

حالة هذه جديدة هذه واحد سايب قدامنا ويصور حاله. طب - 00:20:14

الطريق. كيف بده يشوف الطريق؟ وهو قاعد بصور حاله. اه وقلنا اه بتحكي تطلب ماشي الحال. اما وانت بتصور حالك ما انت

عيونك صارت هون صح؟ كيف بدك تشوف الطريق؟ فهذا يعني اذا زبطت معه اول مرة - 00:20:34

وده فلت من اول عمود كهربا الثاني مش هيفلت منه. بالله عليكم ما بتشوفوا اعمدة كهربا صارت مضروبة اكثر في الشوارع الان. لازم

يكون سيارة واحد مصور الو واحد بيبصور مرته وفات في عمود الكهرباء. سجاد. ويتفرع عن ذلك ان العلم صفة كمال - 00:20:54

حمد لله على السلامة. شفاك الله وعفاك. خلاص بدنا نزورك اليوم. ان شاء الله اذا في جمع بنجمع بنزورك متغديين وشاربين شاي

وجاهزين ومية يعني ولا هنخسرها هنرقيك بل كتاني يوم ان شاء الله هي صلينا عليك الزهر يا اما شفيت باذن الله. مريض يشفعوه

- 00:21:14

لا تخسر حالك وتحلف طلاق وتسوي غدا. ما رضى اطمن انا لاحقي له ما تسوي غدا ولا تسوي عشا يا عم ماشي. ايوه ان العلم صفة

كمال هو كذلك. ولهذا قال الله تعالى - 00:21:34

من هو قانت انا الليل. شو معنى قانت؟ قائم. قنوت طول القيام. طول القيام قالت آ على طول قنوت بالتاء قانت في فرق بين قانة

وقانت قانت طول القيام. القانت. ايوا. ولا تجعلنا من القانطين - 00:21:54

يا مصيبة ولا تجعلنا من الايش؟ ايوة ولا ولا تجعلنا من القانطين. ايوة. اما القانتين ايش؟ وكانت من القانتين. وفي سورة ايش

ال عمران ايش اللي وداها على ال عمران؟ تحريم اخر التحريم. انتم لسا ما خلصتوش القرآن ولا ايه - 00:22:24

ها؟ لسه مش خلصينها. بدنا هيك اقول في يوم مين حافظ القرآن؟ الاقيكم كلكم حافظين القرآن. تجارة رابحة ها حسنات مش

فلوس حسنات امن هو قانت انا الليل ساجدا. يا سلام! وقائما - [00:22:54](#)

يحذر الآخرة. هذا خوف. ويرجو رحمة ربه. هذا ايش؟ رجاء. رجاء. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون بيستووا لا

يستويان ابدا. طب مين اللي بيعرف انهم لا يستويان - [00:23:24](#)

انما يتذكر اولو الاباب. اظن هذه الاية تخليك ما تضع درس علم ولا لحظة لانك في حاجة الى العلم مع كل نفس. اما الطعام والشراب

مرة او مرتين في اليوم. صح - [00:23:44](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع. ولكن ما هو العلم الذي يستحق المرء الثناء عليه. ايش هو العلم؟ العلم. تسمع احاديث عن

العلم وايات عن العلم. الذين يعلمون والذين يعلمون. ممكن ممكن ناس من هذولا - [00:24:04](#)

يقول لك الايش؟ هاي العلم. لا يا اخي المقصود بالعلم المطلق في القرآن والسنة هو العلم الايش؟ الشرعي. ايوة وان العلم الذي

يستحق المرء الثناء عليه والعلم بشريعة الله. العلم باسماء الله وصفاته - [00:24:24](#)

العلم بافعال الله لان ذلك هو الذي آآ يحقق العبادة التي خلق من اجلها الناس كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واما

العلم بالصناعة السفلية الارضية يعني كل العلوم الارضية فهذا لا يحمد ولا يذم على الاطلاق. يعني لا يحمد ولا - [00:24:44](#)

يذم. بل ان ادى الى خير العلم هذا علم الدنيا. بل لان الله عز وجل ايش؟ نفاه ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون. ولكن اكثر الناس لا

يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. اذا قال نفى عنهم العلم وقال يعلمون. اذا علمهم بالدنيا ايه لا يسمى لا يسمى - [00:25:14](#)

لكن قالوا اذا ادى الى خير ونفع كان محمودا. وان ادى الى شر وضرر كان مذموما وان لم يؤدي الى هذا ولا الى هذا كان لا هذا ولا هذا.

لا يحمد ولا يذم الا آآ ان - [00:25:44](#)

فوت به ما هو انفع واصح. ايوة فانه قد يذم على ذلك. يعني علم لا لا تأثم يعني به لكن اذا منعك من الصلاة وادى بك الى معصية الله

فهنا ايش؟ فهنا لا. يعني واحد مثلا - [00:26:04](#)

علم طبيب وبنية صالحة لمعالجة المسلمين بهذه بيؤجر ولا ما يؤجر؟ يؤجر. لكن ما تعلم عشان يصير طبيب وقولوا له طبيب ويجمع

فلوس والامور كلها فهذا لا يحمد ولا ولا فلما الله سبحانه وتعالى يوفقك ويجعلك من الذين يطلبون العلم - [00:26:24](#)

شرعي يعملون به ويعلمون الناس فهذا ينادى في السماء عظيم هذا مثل النجوم النجوم في السماء والنجوم امانة للسماء. فاذا ذهب

النجوم اتى السماء ما توالى لما تروح النجوم شو بصير في السماء؟ ظلمة. ظلام. وكذلك العلماء في الارض هم ايش؟ هم - [00:26:54](#)

امانة الارض. اذا ذهب العلماء اتى الناس ايش؟ ما يوعدون من الايش؟ من الظلمة. ظلام ظلمات الفتنة الفتن مش بس الظلمة اللي

بتيجي بالليل. لا الفتنة. الفتنة القائمة في الامة اليوم هذه فتن ايش؟ كقطع الليل - [00:27:24](#)

اسأل الله ان ينجينا واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. فاذا الرابعة عشر عشان نخلص اليوم فوائد وفي قوله ولا الضالين دون ان

يعلق الغضب على ضلالهم دليل على ان الكلام الجاي هذا مهم - [00:27:44](#)

دليل على ان الضال لا يستحق العقوبة. الجاهل يعني. ده اللي هنا الايش؟ الجاهل. دليل على ان الضال لا يستحق لايش عقوبة. اول ما

جيت من مصر وصلت على الفيصلية هدول بتعرف - [00:28:04](#)

وبدو لا فيها ميه ولا فيها كهربا لكن فيها ناس. اول ما التقيت التقيت مع مؤذن المسجد بس قالوا يعني وين المدرسة وبين اول ما قال

لي بيقول لي انت ضال قلت بسم الله الرحمن الرحيم كلمة احنا في مصر تقول لواحد انت ضال يعني - [00:28:24](#)

شتما بعدين فهمني بقى قال لي احنا ضل يعني ايش جاهل. جاهل جاهل المنطق ضال ضال يعني جاهل المنطقة. ما بتعرفش اشي

قلت له اه ما بعرف. هديت شوية. اما يعني الكلمة عشان انا مش فاهم معنى الضالة يعني جاهل - [00:28:44](#)

فزعلت بعدين فهمني قال احنا نقول للعرب يعني للانسان الضال المنطقة ايش؟ جاهل بالمنطقة وغريب بيقولوا الغريب اعمى.

والغريب جاهل اللي هو ما بيعرفش. فيقول فهذا الضال الجاهل. آآ ايش الله - [00:29:04](#)

عليه اه اي ان الانسان اذا كان جاهلا بالشئ لا يستحق العقوبة عليه هو كذلك. لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ايش؟ او اخطأنا.

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ايش؟ او اخطأنا. يا سلام! طب الدعوة هذه استجيبت ولا ما استجيبت؟ استجيبت. طب شو الدليل -

[00:29:24](#)

قال قال الله نعم قد فعلت الحديث ابو استاز ابو محمد يصلي على الجنازة ثلاث تكبيرات. آآ ولا ابو اسلام شو يبجوا؟ بهم الدنيا مرة سويتها انا زي ابو محمد كنت تعبان وسلمت من صلاة الجنازة ايش؟ من التكبيرة الثالثة - [00:29:54](#)

شفت تكبيرة سلمت كما فعل انس بن مالك اجاني واحد من عوام الناس قال لي والله يا شيخ. انا ما بفهمش اشي في الدين. بس بيني وبينك لازم كنت عدت الصلاة - [00:30:24](#)

وراح وراح. على اي اساس ومرت الايام وبعد سنة ولا هو اجا واعتذر واعترف انه اه خطب. لقي انه اعتذر وعرف انه على خطأ في اخوان لما انسان بيخطأ ولا بينسى هذا صار مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس آآ -

[00:30:44](#)

ايش صار معه في القرآن؟ اختلط عليه القرآن. فبعد الصلاة وقال له فلان انت موجود. صليت ورايا؟ قال له اه. قال ليش ما انفتحت علي طب انتهت الصلاة ويجي يقول لك انت قلت كذا نسيت طب ليش ما رديت - [00:31:14](#)

والان بعد ما انتهت الصلاة. الله عز وجل قال نعم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. قال ايش؟ نعم. طب انت ايش المطلوب الحجر الاثنيين يا اما انت مراني بدك تعرفني انك انت حافظ السورة هذي وطبعا اللي بكون حافظ سورة واحدة يا اخوان غير اللي بكون

حافظ القرآن كله - [00:31:34](#)

الي حافظ القرآن ايش؟ كله حافظ القرآن كله يكون كل القرآن في راسه. فمرات بتيجي ايش؟ اية مكان اية بكون هو عايش مع الاب وفكر في الايات وخاشع مع الايات. فمرات بتيجي اية زي اللي قبل يومين قلنا وان تدعوهم قلت وان تدعوهم - [00:31:54](#)

وان تدعوهم هذه موجودة وين؟ في الاعراف. باخر الاعراف. وان تدعوهم الى الهدى نفس الاية. وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوها. هنا وان مرات بتكون انت مركز ان هذه مرات بتكون تعبان مرتفع معك للسكري وبعدين في - [00:32:14](#)

راية من هو احفظ منك مرض لانه بيعرف ان هذه امور عادية تصير مع الائمة يعني. فاللي حافظ القرآن غير اللي حافظ الايش لكن مسكتك ولذلك اكثر صورة بيردوا الناس فيها في رمضان سورة ايش؟ الكاف - [00:32:34](#)

ولا لما بنيجي في اخر جزء عما يتساءلون ايوه اخر جزء هذا ما كل شايف هسا عندي بنتي صغيرة اسمها نور قالت عمك قولوا في اخر يوم قالت اليوم انا بدي اردك - [00:32:54](#)

يا سلام ياما صلينا عند الشيخ عبد العظيم مرات مئات المرات ختمنا القرآن في رمضان رمضان لما كنا ساكنين مع بعض. يعني اخونا محمد خلفي يعني برد رد اه فقيه. اذا رد - [00:33:14](#)

اما احيانا بكون انت بتصلي خلف امام والامام ماشي واخطأ فانت لو وقفت حيصير مية خطأ. تسبيه مش لازم بعد الصلاة تبين له انك يعني اخطأت لان هو حافظ القرآن قدك عشر مرات والا ما صلى به صح ولا لا؟ ما دخل وصلى فيه الا وهو حافظ - [00:33:34](#)

لكن هذا بصير مع اللي حفظ القرآن كله يا اخوان. ولذلك تجد الانسان اللي حفظ القرآن كله بيصير معه اخطاء اكثر من الحفاظ ايش؟ سورة واحدة. زي اللي دارس مسألة - [00:33:54](#)

واحدة ندرس مسألة وحدة مثلا تخصص في حكم التجويد وما درس غيره. زي بعض المشايخ عندنا في مصر بيسموه فلاحين الايش ما يعرف الا تجويد بس فتجده اذا صلى اي انسان لو انه صلى الشيخ الالباني يطالع ميت خطأ فيه. ولو صلى هو شيخ اخر -

[00:34:04](#)

يخطئوا لا يا اخي. في امور خلاص صلى الامام. اما اذا كان شيء يكرر فانت تنصح اما شيء مع ممكن يصير يعني اه كلنا احيانا ايات متشابهة بتشوف حالك ولا انت طالع من الاية هدية - [00:34:24](#)

فيا اما انك تنبهه مباشرة واذا هو آآ رجع اليها او وقف عشان تفتح عليه يا اخواني حتى رد الامام ايش؟ بده فقه. وين وصلنا؟ ايوه لكن لكن ان كان مفرطا الجاهل بترك التعلم فقد يؤاخذ على تفريطه لا على - [00:34:44](#)

تقول له تعال خليني احضر درس. قال لا لا لا لا. خليني ما اتعلم عشان يوم القيامة اقول له يا رب انا ما بفهمش ولا اشي هذا عذر اقبح من ذنب. ايوا لان الانسان يجب عليه ان يتعلم من احكام دينه. ما يحتاج اليه - [00:35:14](#)

وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الرجل يترك الأمور جهلاً به هل يؤمر بقضائه ام لا يؤمر بقضائه. واحد امر بشيء وتركه جهلاً. نأمره بقضائه ولا ما نؤمره يعني واحد يبيغتسل وبقي له اربعين سنة - [00:35:34](#)

وهو يظن ان الرجل اذا جامع اهله ولم ينزل ان هذه ما هي جنابة يعتقد ان بس الجنابة في الايه؟ في نزول المنى. نزول المنى في اليقظة. في المنام يجب الغسل. اما الجماع سواء انزلت او لم تنزل. وجب الايش؟ الجماع. هو ما بيعرف. فكر انه - [00:36:04](#)

وانزل يبقى ما في غسل. وصل وصل وصل وجاء عرف. الان بتطالبوا الاربعين سنة يعيدوا الصلاة كلها والغسل. طلبوا بقول لك بطلت اصلي خالص. والرجل المسيء صلاته لما صلى صلاة ما فيش فيها طمأنينة يعني - [00:36:34](#)

رح صل فانك لم تصل. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم يعيد كل الصلاة اللي فاتت؟ ولا بس يعيد الصلاة اللي هي في الوقت؟ اذا الجاهل لو ترك مأمور يعذر بجهله ولا لا يعذر؟ يعذر. ولذلك لابد لكن مش كل جاهل يعذر بالايه - [00:36:54](#)

الجاهل رجل في قرية ما عنده دروس علم بل الشيخ اللي بيخطب فيهم هو بعلمه هيك. ويفعل شيء حرام. هل هذا نغذره. واللي قاعد مثلاً في مكة عند المسجد الحرام ودروس ليل نهار. او في منطقة او في شيخ امام مسجد وقاعد بدرس ليل نهار - [00:37:14](#)

هل هذا مثل هذا؟ نعزر هذا اللي ما عنده عالم والشيخ اللي بعلمه بعلمه غلط ولا نعذر هذا اللي يعلم انه بصلي في مسجد وفي دروس علم وببهرب هذا ما يعطى واضح ايش - [00:37:34](#)

يخلص الوقت انتهى الوقت لا خلينا نقف عليه لانه مطول عليه. يا سلام. ولو مسألة مهمة هادي يا استاز ابو محمد يمكن عشان نزورك بعد الزيارة بكرة بكون اه الاسبوع الجاي بكون كويس. بتضحك؟ والله شكلك موات يا ابو معودي. الله - [00:37:54](#)

يطول عمرك. يعطيك العافية. عمرنا في العمل الصالح. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيراً - [00:38:14](#)